

82- الاستعاذة من المأثم والمغرم وشر فتنة الغنى - 7/5/8341

محمد صالح المنجد

الحديث الثامن والعشرون عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهزم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال - [00:00:00](#)

وفي رواية فقال له قائل ما اكثر ما تستعيز ما اكثر ما تستعيز من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث كذب ووعد فاخلف. رواه البخاري ومسلم تقدمت الاستعاذات هذه لكن ما هو - [00:00:20](#)

الجديد هنا بلغ اها نعم. الاستعاذة من المأثم والمغرم وشر فتنة الغنى اما المأثم فهو ما يقتضي الائم الذنوب وهي الذنوب والمعاصي والمغرم الغرامة وهو ما يلزم الانسان اداؤه بسبب جنائية او معاملة كالدين او الديات او الغرامات المالية التعزيرات - [00:00:39](#) ونحو ذلك فالمأثم اشارة الى حق الله والمغرم اشارة الى حق ايش العباد فتح الباري وسبب الاستعاذة من المأثم انه سبب العذاب. كما قال تعالى وذروا ظاهر الائم وباطنا ان الذين يكسبون الائم سيجزون بما كانوا يختلفون - [00:01:10](#)

ولا فرق بين صغار الذنوب وكبار الذنوب من جهة يعني انها مجلبة لغضب الرب على تفاوت الدرجات فيها آ وان بعض الناس يتساهلون في الصغائر او يصرون عليها فتصبح عندهم اسوأ من بعض - [00:01:35](#)

الكبائر التي يحذرون منها ولا يقارفونها ولذلك قال عليه الصلاة والسلام اياكي ومحقرات الاعمال وفي رواية ومحقرات الذنوب. ليش محقرات؟ يعني الناس يحتقرون يقول يعني ايش يعني صغيرة ايش يعني هذا كلمة غيبة نظر - [00:01:51](#)

قال فان لها من الله طالبا. رواه ابن ماجة. وهو حديث صحيح يعني الله عز وجل يحصي يحصي يحاسب ما ما تروح كذا يعني كذا في الزحمة ما لا يعزب لا يعزب عن ربك مثقال ذرة - [00:02:11](#)

قال لي شيخنا عبد الله بن غديان رحمه الله دخلت يوما عليه قال ان الله يحصي على العباد مثاقيل الذر وهم غافلون فمن يعمل مثقال ذرة طيرهم يعني خردا شرا يره - [00:02:33](#)

وقد بين النبي عليه الصلاة والسلام سبب الاستعاذة من المغرم. فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف فالمغرم يؤدي الى المأثم المغرم يؤدي الى المأثم. وهو الكذب واخلاف الوعد - [00:02:57](#)

ولانه قد يمطر المدين صاحب الدين المدين يمطل يماطل صاحب الدين ولانه قد يشغل به قلبه وربما مات قبل وفائه فبقيت ذمته مرتهنة به الشرح النووي على مسلم وبقي حبيسا في قبره حتى الشهيد - [00:03:14](#)

اما شر فتنة الغنى وفتنة القبر وفتنة الفقر وفتنة الغنى فيها الاشر والبطر والكبر والتعاضم والطغيان وكفر نعمة واستعمالها في المعاصي شوف بعض اصحاب الاموال كل يوم في فجور كل يوم في فجور شكل يعني. نوع جديد من الفجور - [00:03:34](#)

وصحف تكتب عنه مقالات ومجلات وتحقيقات مصورة وتتناقل القنوات الفضائية اخبارهم في الفجور. عندهم فلوس وين يوديها فكل يوم كفر كفر نعمة شكل كيف يضيع النعمة؟ كيف حطه في المعصية؟ كيف كيف يفجر بها - [00:03:56](#)

كيف استعمالها في الشهوات المحرمة؟ ويتفننون في ذلك مقاطع هذه الواتس مقاطع اليوتيوب مقاطع جارية الان انواع الفجور في المعاصي بسبب الايش؟ المال وطبعا العجب والشهه والحرص وعواقب الاسراف والانايق في الباطن والسعي للمفاخر - [00:04:18](#)

ومنع حقوق الله وحقوق العباد والبخل بما وجب فتنة الغنى متشعبة والعياذ بالله فتنة عظيمة وفتنة الفقر كما قلنا قلة الصبر والتسخط والاعتداء على اموال الناس - [00:04:44](#)